

البيان والتبيين

في حاجة وكان أعور دميما جيد اللسان حسن البيان فلما تكلم في حاجته فأحسن سعد عمر بصره فيه وحدره فلما ان قام قال لكل أناس في جميلهم خبر .

أخبرنا عيسى بن يزيد عن أشياخه قال قدم معاوية المدينة فدخل دار عثمان فقالت عائشة ابنة عثمان وا أبتاه وبكت فقال معاوية يا ابنة أخي ان الناس أعطونا طاعة وأعطيناهم أمانا وأظهرنا لهم حلما تحته غضب وأظهروا لنا طاعة تحتها حقد ومع كل إنسان سيفه وهو يرى مكان أنصاره وان نكثنا بهم نكثوا بنا ولا ندري أعلينا تكون أم لنا ولأن تكوني ابنة عم أمير المؤمنين خير من ان تكوني امرأة من عرض المسلمين وقالت عائشة ابنة عثمان في أبان بن سعيد بن العاص حين خطبها وكان نزل بأيلة وترك المدينة .

(نزلت بيت الضب لا انت ضائر ... عدوا ولا مستنفا انت نافع) .

قال ابو الحسن قال سلامة بن روح الجذامي لعمر بن العاص انه كان بينكم وبين العرب ناب فكسرتموه فما حملكم على ذلك قال اردنا ان نخرج الحق من جفير الباطل .

قدم ببيعة علي الى الكوفة يزيد بن عاصم المحاربي فبايع ابو موسى فقال عمار لعلي وا لينقض عهده وليحلن عقده وليفرن جهده وليسلمن جنده .

وقال علي في رواية الشعبي حملت اليكم درة عمر لأضربكم بها لتنتهوا فأبيتتم حتى اتخذت الخيزرانة فلم تنتهوا وقد أرى الذين يريدون السيف ولا آتي لأصلحكم بفسادي .

مقطعات من نواذر الاعراب وأشعارهم .

كانت العادة في كتب الحيوان ان اجعل في كل مصحف من مصاحفها عشر ورقات من مقطعات الاعراب ونواذر الاشعار لما ذكرت عجبك بذلك فأحببت ان يكون حظ هذا الكتاب في ذلك أوفر ان شاء الله تعالى .

قال ابو العرف الطهوي .

(وافي الوفود فوافى من بني جمل ... بكر الوفاة فاني السن عزروم) .

(كز الملاطين في السربال حين مشى ... وفي المجالس لحاظ رزاميم)